[illegible]

١٩٠٩
٨٦
٤
١٨٦٧ فن
(٣)

هذه اربعون حديثا في تارك الصلاة
ومانع الزكوة والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر والوصية بالجار للشيخ
الامام المحدث الرحله خاتمة
المحدثين بن الحافظ
نجم الدين محمد الغيطي
الشافعي خادم
السنة الزهرا
والاحاديث
النبوية
نفعنا الله
به
امين

من نعم الله على
عبده الفقير لربه
محمد الخشتوني
المالكي عفي له

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طول شاربه في الدنيا طول الله قامته
يوم القيامه وجعل بكل شعره سبعين شيطانا يلعنوه ويلعنه اهل الجنة
الحمد لله فاتح الباب لمن تاب العليم الكريم التواب غافر الذنب وقابل التوب شديد
جلت عظمته مع تعاليه بجوفنا خلقه انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون
خلق الانسان من تراب ثم من نطفه امشاج كاللعاب وكتب ما جرى له وما
عليه في ام الكتاب رفع السما بقدرته وزينها بالنجوم وانشا السحاب
ومد الارض واوتدها بالجبال الراسيات كما جا في الكتاب وجعل الدنيا دار
يفارق فيها الاحلا والاحباب والاصحاب وامتحن فيها الانبيا والاوليا والالباب
واوصاهم بالصبر على المصيبة فهو الافضل والصواب احمده حمدا يتصل اليه
جابل حول ولا حجاب واشكره ومنيب اليه منيب من تاب ورجع في علمه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اوضح
لخيار عباده واهل حبه ووداده سبيلا واقام
لهم من الايات الصحيحة والبراهين الفصيحة دليلا
وجلى لابصار بصايرهم وابدا لمراة سرايرهم فلم
يجدوا غيره وكيلا القدير الذي يقضي ما يشا
فيذل عزيزا ويعز ذليلا البصير الذي يتبصر دبيب النمل
على كثبان الرمل ويدبرها بالالهام تلطفا قوتا وتنوم
مقيلا السميع الذي يسمع صوت البعوضة اذا رجعت
بالتلحين والحنت في الترنين بكرة واصيلا
البديع الذي احسن كل شي خلقه فستر قبيحا واظهر
جميلا رفع قبة السما اللازوردية وكللها بالانجم الزواهر
تكليلا وبسط فراش الارض وذللها للاقدام تذليلا
واظهر سبحانه وتعالى طرايقها وبين مغاربها ومشارقها
ليمشي الادمي في مناكبها متى اراد سفرا او اراد رحيلا
ولذلك اشار في كتابه الذي انزل تنزيلا فقال ولقد كرمنا
بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا احمده حمدا
كثيرا مديدا طويلا واشكره شكرا يكون بمزيد نعمته
كفيلا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
من بري من النفاق وشرب من كوس التوحيد سلسبيلا
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه الذي اكرمه نبيا

ورسولا

ورسولا وخليلا وانشق له القمر المنير وكلمه الظبي الغرير
وجا اليه البعير مستجيرا ودخيلا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
الذين كسروا الصلبان ورتلوا القران ترتيلا صلاة تدوم
وتقوم ما شكى محب غليلا

المجلس في قوله تعالى
وقال ربكم ادعوني استجب لكم

الحمد لله الذي عرف عرف مقر رياح روح قلوب المحزونين ونفس
بانامل التامل في اسرار الطافه خناق المكروبين وقرن
الاجابة بوجيب لواعج الاوصاب في ساعة الاضطراب
فاجاب دعوة المضطرين واطلع غرر البراهين في اطباق
افاق الدلايل تشير بغيان البيان للمتقين حامل السموات
والارض على كف كن بلا عمد من تحتها ولا علايق من فوقها
بلا ظهير ولا معين ووصفها ببدور الدراري وثواقب
الانوار ايات للمعتبرين فكلما نظروا الرسوم رقوم رجوم
النجوم تفكروا في رموز الاسرار في تلك الانتظار المرموزات
ولقد جعلنا في السما بروجا وزيناها للناظرين الملك الحق
الذي تنزه عن كل شي وتقدس عن الصاحب والصاحبة والقرين
الجبار الذي خيب عنق كل جبار القهار الذي اعجز كل قادر
الظاهر الذي لا يخفى عليه باطن ولا ظاهر الشاهد الذي لا يغيب
عنه غايب ولا حاضر المبين الذي لا يستظهر بمعين ولا يخل بعين
السميع الذي يسمع تحنين ترنين البعوضة ولا يخفى عليه قدح

والحزين البصر الذي يبصر دبيب النمل في كثبان الرمل
تحت خلل احلاك الليل وهي تحلت بالتسبيح وتوجع
بالتلحين • يغضب اذا ترك العبد سواله ويهب احسانه
ونواله • كما قال تعالى وهو اصدق القايلين • وقال
ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين • احمده حمد صب حزين
واساله سوال مستضعف مسكين • واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة متمسكين مستكين • واشهد
ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين وامام المرسلين
وامام المتقين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الخلفاء
الراشدين صلاة تدوم وتقوم الى يوم الدين • الموعظة

المجلس السادس في قوله تعالى ان الله اشترى
من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الاية

الحمد لله المتعرف بابدا الدلايل والبرهان • الموصوف باسنى
الفضايل والاحسان • وبنشر رحمته فتنعم الانس
والجان • ابكي السما بعيون الغمام فسالت دموعها من غير
حرقة ولا اجفان • اضحك الارض بالازهار المختلفة
الالوان • فتشققت عن كمايم الورد والبنفسج والنفسج
والاقاح والسوسن والاس والاقحوان • واخرجت ثمارها
وفواكهها وازهارها فوق الطلال وتمايلت الاغصان
وقامت خطبا الاطيار على منابر الاشجان تثني على

مولاها

وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
الحمد لله الذي وفق من اختار للعمل بما في الكتاب والسنة
واسبغ عليه بذلك جزيل المنة واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة تكون للعاملين من النار جنة ٥
وترقيهم الى غرف الجنة واشهد ان سيدنا محمدا صلى الله
عليه وسلم عبده ورسوله افضل من شرع المعروف
وسنه صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ذوي النفوس
المطمئنة وبعد فهذه اربعون حديثا في تارك الصلاة
ومانع الزكاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والوصية
بالجار جمعتها بسؤال بعض الاخوان رجاء الانتفاع بها
في هذه الدار ودار القرار واقتديت بمن صنف في ذلك
من الايمة الابرار وقصدا لنيل ما وعد به على ذلك النبي
المختار صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الاطهار ونفع الله بها
سامعها وجامعها ووفقنا جميعا للعمل بمرضاته انه قريب
مجيب غفور ستار الحديث الاول عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه غضبان رواه البزار
وغيره الحديث الثاني عن انس ابن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بين
العبد والشرك الا ترك الصلاة فاذا تركها فقد
اشرك رواه ابن ماجه وغيره الحديث الثالث عن عبد الله
ابن عمر

عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلاة
يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم
القيامة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا
ولا نجاة وكان يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون
وابي ابن خلف رواه الامام احمد باسناد جيد الحديث
الرابع عن نوفل ابن معاوية ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من فاته صلاة فكانما وتر اهله وماله رواه
ابن حبان في صحيحه الحديث الخامس عن ام ايمن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتركن الصلاة
متعمدا فانه من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه
ذمة الله وذمة رسوله رواه البيهقي وغيره ٥ ٥
الحديث السادس عن انس ابن مالك رضي الله عنه
قال قال من ترك الصلاة عامدا فقد كفر جهارا رواه الطبراني
الحديث السابع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا طهور له
ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الدين
كموضع الراس من الجسد رواه الطبراني الحديث
الثامن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بين صلاتين
من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر رواه
الحاكم الحديث التاسع عن بريدة رضي الله عنه

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي
بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر رواه الترمذي
وقال حسن صحيح الحديث العاشر عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سهم
في الإسلام لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له رواه
البزار الحديث الحادي عشر عن انس ابن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مانع الزكاة يوم القيامة في النار رواه الطبراني
في معجمه الصغير الحديث الثاني عشر
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تلف مال في بر ولا بحر الا بحبس
الزكاة رواه الطبراني في الاوسط
الحديث الثالث عشر عن بريدة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منع قوم
الزكاة الا ابتلاهم الله بالسنين رواه الطبراني ايضا
الحديث الرابع عشر عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حصنوا اموالكم
بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واعدوا للبلاء الدعا
رواه الطبراني الحديث الخامس عشر
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس بخمس قيل يا رسول الله ما خمس بخمس
قال

قال ما نقض قوم العهد الا سلط عليهم عدوهم من غيرهم
وما حكموا بغير ما انزل الله الا فشا فيهم الفقر ولا ظهرت
فيهم الفاحشة الا ظهر فيهم الموت ولا منعوا الزكاة
الا حبس الله عنهم القطر ولا طففوا المكيال الا حبس
عنهم النبات واخذوا بالسنين رواه الطبراني
في الكبير الحديث السادس عشر
عن عمارة بن حزم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع فرضهن الله في الاسلام فمن جاء بثلاث لم يغنين
عنه شيئا حتى يأتي بهن جميعا الصلاة والزكاة
وصيام رمضان وحج البيت رواه الامام احمد الحديث
السابع عشر عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويل للاغنياء من الفقراء يقولون ربنا
ظلمونا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم فيقول الله عز
وجل وعزتي وجلالي لادنينكم ولا باعدنهم ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين في اموالهم
حق معلوم للسائل والمحروم رواه الطبراني وابو
الشيخ الحديث الثامن عشر عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول
ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار فاما
اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك احسن
عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال

واما ثلاثة يدخلون النار فامير متسلط وذو ثروة
من مال لا يؤدي حقوق الله من ماله وفقير فخور رواه
بن خزيمة الحديث التاسع عشر عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اتاه الله مالا فلم يؤدي زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا
اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ
بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا
كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم
الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم رواه البخاري
الشجاع بضم الجيم هو الحية الذكر والاقرع الذي ذهب
شعره من طول عمره والزبيبتان بزاي معجمة مفتوحة
فموحدة بينهما بزاي بالتحتية ساكنة وهي النكتتان
السودوان فوق عينيه وهو اوحش ما يكون
من الحيات واخبثه الحديث العشرون عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها
الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار
فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبيه وجبينه
وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد
فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار رواه

النسائي وغيره وفي رواية للنسائي عن ابي ذر
رضي الله عنه ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا
يؤدي زكاتها الا جات يوم القيامة اعظم ما كانت
واسمنه تنطحه بقرونها وتطاوه باخفافها كلما
نفدت اخراها عادت اليه اولاها حتى يقضى بين
الناس الحديث الحادي والعشرون
عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لتامرون بالمعروف ولتنهون
عن المنكر او ليوشكن الله يبعث عليكم عقابا منه
ثم تدعونه فلا يستجيب لكم رواه الترمذي
الحديث الثاني والعشرون عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها الناس امروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل
ان تدعوا فلا يستجيب لكم وقبل ان تستغفروا فلا
يغفر لكم اي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
لا يدفع رزقا ولا يقرب اجلا وان الاحبار من اليهود
والرهبان من النصارى لما تركوا الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر لعنهم على لسان انبيائهم ثم
عموا بالبلا رواه الاصبهاني الحديث الثالث والعشرون
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان

جابر وابن جابر رواه ابو داود الحديث الرابع والعشرون
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بخصال من الخير
من الخير اوصاني ان لا اخاف في الله لومة لائم واوصاني
ان اقول الحق ولو كان مرا رواه ابو داود الحديث
الخامس والعشرون عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف
الايمان رواه مسلم الحديث السادس والعشرون
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله بن
صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي
ثم يقدرون ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان
يعمهم الله منه بعقاب رواه ابو داود الحديث
السابع والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه
صاحبك لك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك
عن المنكر صدقة رواه الترمذي الحديث
الثامن والعشرون عن ابن عباس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم
صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينهى

عن

عن المنكر رواه الامام احمد الحديث التاسع والعشرون
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تزال لا اله الا الله تنفع من قالها وترد
عنهم العذاب والنقمة ما لم يستخفوا بحقها قالوا يا
يا رسول الله وما الاستخفاف بحقها قال يظهر العمل
بمعاصي الله فلا تنكر ولا تغير رواه الاصفهاني
الحديث الثلاثون عن درة رضي الله عنها انها
قالت قلت يا رسول الله من خير الناس قال اتقاهم
للرب واوصلهم للرحم وامرهم بالمعروف وانهاهم عن
المنكر رواه ابو الشيخ وغيره الحديث الحادي
والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله
واليوم الاخر فلا يوذي جاره ومن كان يومن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت رواه البخاري
ومسلم الحديث الثاني والثلاثون عن المقداد بن
الاسود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاصحابه ما تقولون في الزنى قالوا حرام حرمه الله
ورسوله فهو حرام الى يوم القيامة قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لان يزني الرجل بعشر نسوة
ايسر عليه من ان يزني بامراة جاره ثم قال ما تقولون

في السرقة قالوا حرمها الله ورسوله فهي حرام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لأن يسرق الرجل من عشرة أبيات
أيسر عليه من أن يسرق من بيت جاره رواه الإمام أحمد
الحديث الثالث والثلاثون عن أبي شريح الكعبي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل يا رسول الله
قيل لقد خاب وخسر من هو قال من لا يأمن جاره بوايقه قالوا
وما بوايقه قال شره رواه البخاري الحديث الرابع
والثلاثون عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أذى جاره فقد أذاني ومن
أذاني فقد أذى الله ومن حارب جاره فقد حاربني ومن أذاه
حاربني فقد حارب الله عز وجل رواه أبو الشيخ
الحديث الخامس والثلاثون عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنه قال خرج رجل في غزاة فقال لا يصحبنا
من أذى جاره فقال رجل من القوم أنا بلت بنت جاري لاه
فقال لا تصحبنا اليوم رواه الطبراني الحديث
السادس والثلاثون عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فلانة تذكر
من كثرة صلاتها وصدقتها وصيامها غير أنها رجل يا
تؤذي جارها بلسانها قال هي في النار قال يا رسول
الله إن فلانة تذكر من قلة صيامها وصلاتها وأنها
تصدق بالأثوار من الأقط ولا تؤذي جيرانها أبدا

قال

قال هي في الجنة رواه الإمام أحمد وغيره الأثوار بالثاء
المثلثة جمع ثور وهي القطعة من الأقط وهو بفتح
الهمزة وكسر القاف شيء يتخذ من مخيض اللبن
الحديث السابع والثلاثون عن معاوية قال قلت
يا رسول الله ما حق الجار علي قال إن مرض عدته وإن
مات شيعته وإن استقرضك أقرضته وإن
أعوز سترته وإن أصابه خير هنأته وإن أصابته
مصيبة عزيته ولا ترفع بناءك فوق بنائه
فتسد عليه الريح ولا تؤذيه بريح قدرك إلا أن تغرف
له منها رواه الطبراني الحديث الثامن والثلاثون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم جاره الحديث التاسع والثلاثون
عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل عليه السلام
يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه رواه
البخاري ومسلم الحديث الأربعون عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يأخذ عني هذه الكلمات فليعمل بهن فقال أبو هريرة
رضي الله عنه قلت يا رسول الله فأخذ بيدي فعد
خمسا فقال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما
قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا

واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر
الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب رواه
الترمذي وغيره قال شيخنا المولف نفعنا الله به
تمت الاحاديث الاربعين
ولله الحمد والمنة وصلاة
الله وسلامه على نبيه
عليه افضل الصلاة
والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
الحمد لله الذي رفع السماء على كاهل الاقتدار وبناها بنيانا
وزينها بالكواكب وحرسها بالثواقب وجعل الشمس
سراجا والقمر حسبانا وانشا سحاب الافق وسوقها
بسياط البرق فسالت دموعها غزرانا واضحك
البقاع بالازهار والنوار والفواكه والثمار ولونها
ألوانا ووضع الارض على تيار الماء وارساها بالجبال
خاذعنت لعزته اذعانا واجرى فيهم مشيته فهذا
يظهر جحدا وهذا يظهر ايمانا القديم الذي تفرد بالعز
فلم يتخذ صاحبا ولا ولدا ولا عددا ولا اعوانا الحكيم
الذي نقلنا من الاصلاب الى البطون وجعلها مثوانا
وصورنا بقدرته في ظلم الاحشاء وسوانا وامدنا

بالتاييد

بالتاييد والالهام والعقول والافهام وقوانا وامرنا في
كتابه العزيز ببر الوالدين واوصانا فقال جل من قايل
وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا
نحمده سبحانه وتعالى سرا واعلانا ونشكره على
ما انعم علينا واولانا واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة تكون لنا من عذابه امانا
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وحبيبه
الذي انقذ امته من الضلالة وعافاهم من الجهالة حتى
اجتمعوا بعد الفرقة واصلحوا بعد العداوة احبابا
واخوانا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الذين
كانوا بالليل رهبانا وبالنهار فرسانا صلاة لا
تدوم وتقوم ما هيج الشوق اشجانا وغنت الورق
اغصانا وسلم تسليما كثيرا دايما قضى الله ان لا تعبدوا
الا اياه وبالوالدين احسانا فيا ويح عبد غير خالقه اطاع و
وخالف الكتاب واتبع شيطانا ويا ويح من ترك الصلاة
واتبع هوا نفسه وكان الشيطان له سلطانا
ويا ويح من عاق الوالدين وامه قد باتت بثقله تشتكي
وهي في ظلم الليالي تبيت سهرانا وفي حال وضعه
قد قاست عنده ولادته مشقة واوجاعا والاما الوانا
وكم سهرت عليك جفونها وجدا واكبادها عليك ونانا
وكم غسلت عنك الاذى بيمينها احنوا واشفاقا اظهرانا

وتحك وقد صففت بها ذرعا وذوقتها سهم الجفا الوانا
وبت قرير العين ناعما هجا على اللذات لا تسمع لها
ولا برامنك اليها ولا احسانا • اما سمعت قول الحق
جل وعلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رغم انف رغم انف رغم انف قيل من
يا رسول الله قال من ادرك احد والديه عند
الكبر او كلاهما فلم يدخل الجنة وجا رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاذنه في الجهاد
فقال الك ابوان قال نعم قال ففيهما جهاد اخرجاه
في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو اعلموا ان
حق الام مقدم في البر لموضع الشفقة عن ابي هريرة

المجلس الثالث في قوله تعالى لهم البشرى

الحمد لله الذي ضرب بسيوف الحتوف رقاب الجبابرة •
وسلب بارغام حوازم الانتقام تعزز الاكاسرة •
فاخرجهم من سعة الرضوان الى ضيق القبور
وقذفهم في ظلمات الحافرة • وبدد اموالهم وكال
احوالهم وسيرهم امثالا سايرة • فاصبحوا عظة
للالباب الخاشرة • وعبرة للعيون الناظرة • فسبحان
من زين وجه سما قلوب العارفين بنجوم التوحيد السايرة

واطلع

واطلع فيها شموس التحقيق واقمار التعريف فهو محكم
اليه ثابرة • واجاب نوالهم واراهم مالهم فكانهم
في ارض الساهرة • ان قاموا قاموا الاوامر وان ناموا
اتتهم البشاير المتواترة • وسعتهم مولاهم في اياته الباهرة
تعالى وهو اصدق القايلين لهم البشرى في الحياة الدنيا
وفي الاخرة • احمده على نعمه الباطنة والظاهرة • واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اكفر بها ما سلف
من الاعمال الفاجرة • واشهد ان محمدا عبده ورسوله المويد
بالمعجزات الباهرة • والمخصوص بالسجايا العلية والتراتيب
والتراتيب الفاخرة • صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
اولوا الاعمال الزكيه والنفوس الطاهرة • صلاة تدوم
وتقوم ما اكتحلت بالمنام جفون ساهرة • موعظة
من اراد ان يتقرب الى ربه فليبر الوالدين ويكرم جاره
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم الايتام ويصل
الارحام ولا يوذي جاره • ومن اراد الاخرة فليفعل خيرا
ويجتنب الفواحش وينهى عن المنكر ويحافظ على الصلاة
في اوقاتها فمن فعل ذلك فله في الجنة قصورا عاليه •
ومن تجرا على معاصي الله فله في جهنم اشد العذاب
وما ادراك ما هي نار حاميه • فيا ايها الحاضرون
انتبهوا ولا تغتروا بالدنيا فانها فانيه عبرا فتبه
وكونوا من الموت على حذر واتعظوا بالامم المضية •

رحلوا من القصور العاليه فصاروا رهنا تحت الثرى في قبور باليه
واتقوا الله واطيعوه واطيعوا الرسول واسلكوا سبيل من
قال في حقهم طوبى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة روي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا النار
ولو بشق تمرة فاذ لم تجدوا فبكلمة طيبة او كما قال

المجلس الثالث في قوله الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا

الحمد لله المنفرد بالانشاء والتصوير والاختراع المنزه عن
الحدود والقيود والسكون والظهور والكمون والخطوط
والارتفاع الموصوف بالعلم والحلم والاطلاع الفعال لا بارادات
المتكلم لا بلهوات ولا بصوت يكون فيه المد والقصر
والانقطاع العزيز الذي تعالى عن الاخوان والاعوان والانصار
والاصهار والقهارمة والاتباع القديم الذي جلت ذاته عن
السمع والبصر والطول والقصر والضيق والسعة والشبر
والباع ووضع الارض على غير مهاد واعلى قبة السماء من غير
عماد وحفظها من التزلزل والتخلخل والانصداع
وجعل الملائكة اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع احمده
على ما اولانا من المنن والاصطناع واشكره شكر من خرج من العسر
الى اليسر ومن الضيق الى الاتساع واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة اجد بركتها يوم ينكشف فيه
القناع واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي انشق له القمر

واكلمه الحجر
وهد

الحجر فاقحم اهل الكفر والمكر والابتداع صلى الله عليه وعلى اله
واصحابه الذين جعدوا رؤوسهم وبذكر الله تعالى نفوسهم تحيا
فلم يكن لهم فيها ارتجاع صلاة تدوم وتقوم ما عز
مطاع وهم القلب سماع وسلم تسليما كثيرا

موعظه

عليكم بتقوى الله وطاعته واكثروا من الاستغفار والاضاع
وتوبوا الى الله وزوروا قبورهم وصلوا ارحامكم وبروا الوالدين
واياكم والانقطاع وحافظوا على الصلوات في اوقاتها وادوا
زكاة اموالكم وصوموا شهركم تدخلون الجنة من غير خوف
ولا فزع ولا نزاع واسلكوا سبيل من قال تعالى في حقهم
اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع ولا تغتروا بالدنيا
فانها فانية واتقوا يوما يرفع فيه القناع يوم تبيض
وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب فهم في جهنم
معذبون في اشر البقاع واما الذين ابيضت وجوههم
على نجيب من نجب الجنة ياكلون من اثمارها ويشربون من انهارها
جنة عاليه الارتفاع خالدين فيها ما دامت السموات
والارض ويحلون فيها من غير تحول ولا نزاع الحديث
قال الله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى فحق لمن سمع هذه الايه ان يعتبر الحمد لله

المجلس الرابع في قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم